

## • ملخص المحاضرة: أنواع القراءة

القراءة على عدة أنواع، منها:

➤ أولاً: القراءة الجهرية

• مفهوم القراءة الجهرية:

تعرف القراءة الجهرية بأنها "التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها، باستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً"<sup>1</sup>. فهي القراءة التي تعتمد على التقاط الرموز المكتوبة عن طريق العين، حيث يقوم العقل بترجمتها. وتقوم على ثلاثة عناصر أساسية<sup>2</sup>، وهي:

1. النظر إلى المقروء.

2. النشاط الذهني.

3. التلفظ بالمقروء بصوت عال.

وتتمثل أهم مظاهر هذا النوع من القراءة في الجهرية والسرعة والطلاقة في اللفظ للوصول إلى النطق السليم وفهم المنطوق وإدراك معانيه ومدلولاته وتصوير مادة القراءة<sup>3</sup>. وهي قراءة ناطقة، حيث تصل إلى الدماغ رسالتان في الوقت ذاته فتصبح العبارة أقرب للفهم، وأرسخ في الذهن مما يترك أثراً أعمق في طيات المخ. كما تجعل القارئ أكثر جرأة فيتعود على الخطابة والتحدث في جماعة<sup>4</sup>.

• مزايا القراءة الجهرية:

مزايا القراءة الجهرية كثيرة، ولعل أهمها ما يلي:

1. وسيلة لاكتشاف أخطاء المتعلمين في النطق والتعبير على المعاني والأفكار.

2. تطبيق قواعد اللغة ومخارج الحروف ومقاطع الجمل.

3. تعلم النطق السليم والأداء الجيد، خاصة في حالة تعلم اللغات المختلفة.

4. الربط بين الألفاظ المسموعة والرموز المكتوبة.

---

<sup>1</sup>- محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، سنة 1998م، ص 67.

<sup>2</sup>- الشيخ عارف: القراءة من أجل التعلم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، سنة 2008م، ص 46.

<sup>3</sup>- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دارالمعرفة الجامعية، دن، ص 114.

<sup>4</sup>- غادة عبد المنعم خيرى: تطوير الذات-إداريا وأكاديميا وجامعيا، دار الدراية، عمان، الأردن، سنة 2014م، ص 125.

5. استخدام حاسي البصر والسمع مما يزيد القارئ امتاعا.
6. هي وسيلة من وسائل الاتصال، حيث تشجع من يعاني من الخجل والخوف.
7. تعود القارئ على الطلاقة والجرأة والقدرة على المواجهة.

## ➤ ثانيا: القراءة الاستماعية

### • مفهوم القراءة الاستماعية:

تعرف القراءة الاستماعية بأنها نشاط قرائي هدفه تنمية مهارة الإصغاء لدى المتعلمين لنص مقروء جهرا من طرف الغير والتقاط دلالاته، باعتبار ارتباط الاستماع بالقراءة كمستويين لغويين هدفهما الاستقبال والتحصيل.

### • مزايا القراءة الاستماعية:

- لعل أهم مزايا القراءة الاستماعية ما يلي:
1. التدريب على حسن التركيز والإصغاء.
2. تعلم آداب الاستماع وعدم المقاطعة.
3. تعلم طريقة الأداء اللغوي.
4. التعرف على الفروق الفردية واكتشاف المواهب.
5. وسيلة هامة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (مكفوفين).

## ➤ ثالثا: القراءة الصامتة

### • مفهوم القراءة الصامتة:

تعرف القراءة الصامتة بأنها "رؤية الرموز، وإدراك معانيها، والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية، من تذوق، وتحليل، ونقد، وتقويم، دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية، ويعد 'الفهم'، العنصر الأبرز في القراءة الصامتة"<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات الكتابة والقراءة- استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، سنة 2011م، ص 67.

## • مزايا القراءة الصامتة:

مزايا القراءة الصامتة كثيرة، ولعل أهمها ما يلي:

1. الوسيلة الأولى لاكتساب المعرفة والخبرات.
2. إدراك معاني المقروء والعناية البالغة بالمعنى.
3. الربط بين النماذج المكتوبة والفهم.
4. تساعد على التمعن في المقروء وإمكانية تحليله.
5. تعود على الاعتماد على النفس في الفهم.
6. أكثر اقتصادا للوقت.

## • أنواع القراءة الصامتة:

### 1. القراءة المعمقة:

هي قراءة دقيقة فيها الكثير من الانتباه والعناية من طرف القارئ بالمقروء، فهي تقوم على الانتباه إلى الأشكال النحوية والأشكال الخطابية وعلامات الخطاب وتفصيل الشكل البنائي بهدف فهم المعنى الحرفي وعلاقات المضامين البلاغية وبالتالي تحسين مهارات الفهم.

ومن أهم خصائصها، ما يلي:

- التعرف على الكلمات المفتاحية.
- الإجابة على الأسئلة التي تحتاج إلى فهم واستنتاج.
- معالجة الأهداف الخاصة.
- تتم غالبا بتوجيه من موجه.

### 2. القراءة الواسعة:

هي قراءة شاملة تمارس لفهم المعنى العام لما يقرأ وليس لفهم التفاصيل، فهي قراءة حرة لا تخضع للتوجيه مما يساعد القارئ على بناء ثقته بنفسه، لاسيما أنه يقرأ خارج مجال الدرس ويقرأ ما يرغب في قراءته.